

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

اللغة العربية إحدى اللغات الدولية لها مزايا وخصائص تمتاز سائر على اللغات في العالم. لا شك في أنها تؤثر لها في تنمية العلوم الإسلامية. فالقرآن أوحى إلى النبي ﷺ باللغة العربية، قال الله تعالى في القرآن العظيم: **إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ** ﴿سورة يوسف (١٢): ٢﴾

والحديث الشريف الذي نقل عن النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير المصدر الثاني للإسلام وهو اللغة العربية، لأن النبي قرشي عربي. والعلماء المسلمون يألّفون الكتب من فقه أو تفسير أو تصوف وكلها باللغة العربية. وصارت اللغة العربية اللغة العلمية أو الأكاديمية التي يهتمون المسلمون بها لاسيما متخصص العلوم الإسلامية.

إضافة إلى أهمية القدرة على اللغة العربية كانت المؤسسات التعليمية تقررها درسا خاصا لكي يقدر الطلبة عليها في العملية الاتصالية وفهم الكتب العربية لا سيما الكتب الإسلامية. كانت اللغة العربية مادة دراسية واجبة في كل مرحلة تعليمية في القرن الأوسط

الآن^١.

اللغة العربية ، وفقا للمنهج التعليمي الجامعي الإسلامي هو مادة يجب أن يتبعها جميع الطلبة، لاسيما في التعليم العالي الإسلامي الحادي عشر أفريل سوميدانج. اذا لاحظنا مادة اللغة العربية في قسم التربية الاسلامية هو تبدو أنها مادة رئيسية للمواد الدينية الأخرى مثل علوم القرآن الكريم والحديث والفقہ و التصوف. لأن المواد الدينية لا يمكن الحصول عليها إلا بتعميق نصوص اللغة العربية مثل آيات القرآن والحديث وغير ذلك. هذا من أهميات اللغة العربية، عندما يقدر الطلبة على مادة اللغة العربية فتم المواد الأخرى.

في هذه الجامعة كانت الطلبة التي تخرجت في المدرسة العالية الاسلامية والمعهد الإسلامي على قدر ٢٠% من جميع الطلبة، والآخر منهم يتخرج في المدرسة المهنية. هذا الواقعي يؤثر في قدرتهم على اللغة العربية. UNIVERSITAS ISLAM NEGI RI SUNAN GUNUNG DJATI
في المعهد الإسلامي والمدرسة الاسلامية يتعلم الطلاب لذا يقدرون على تطبيق اللغة العربية في الجامعة الإسلامية. وهم أسرع من الطلبة التي درسوا في المدرسة الرسمية غير الاسلامية أو المدرسة المهنية في تعلم اللغة العربية، تركيبة أو مفردة.

والطلبة الذين تخرجوا في المدرسة العامة لا يستحقون المعلومات الكثيرة عن اللغة العربية

انظر ١١٢-٣٩ ص، (١٩٩٠، Hidayakarya Agung، جاكرتا)، طبعة ٦، Mahmud Yunus, *Sejarah Pendidikan Islam*,
Mustafa, et. al, *Sejarah Islam di Indonesia untuk Fakultas Tarbiyah Komponen MKDK*, ٢، طبعة، (Pustaka
Setia, ١٩٩٩)، ص. ١٧١-٦٧.

إلا من تعلم القرآن في المسجد أو في روضة الاطفال حين تعلموه في الصغر ويتعلمون القرآن في المرحلة العالية بمادة قسم التربية الاسلامية. لا شك في أن هذه المعلومات لاتستغنى عنه لتعلم اللغة العربية في الجامعة لأن الغرض من تعليم اللغة في التعليم هو اقرار الطلاب على الإتصال وفهم النصص العربية. وتعليم قواعد اللغة العربية وتراكيبها والمفردات كانت مادة جديدة لمتخرجي المدرسة العامة لذا وقعت الصعبة لهم في تعلم اللغة العربية.

ودراسة تعليم اللغة العربية في شعبة التربية الإسلام دراسة عامة اجمالية. تتميز عن دراستها في شعبة تعليم اللغة العربية وهي دراسة خاصة تفصيلية، لكل محاضر في هذه الشعبة المهارات اللغوية الأربع الاستماع والكلام والقراءة والكتابة التي يتطبقتها في التعليم وتؤثر في قدرة الطلبة. ومن المسائل أن لا يقدر كثير من الطلبة على كتابة العربية والكلام، ولا يجب تعلم اللغة العربية لأنه يشعر أن العربية صعبة وأنها لغة لا يحتاج في طلب المعيشة بالعمل. والطلبة يحبون تعلم الإنجليزية الذين يظنونها لغة عالمية ويحتاجون إليها في طلب العمل^٢.

في التعليم العالي الإسلامي الحادي عشر أبريل سوميدانج مادة تعلق مهنية ومادة تعلق بخطوات التعليم. على سبيل التمثيل ما المواد في شعبة تعليم دين الإسلام تنقسم على القسمين : الأول. مادة تعلق بمهنة المدرس في مادة الفقه و علوم القرآن و علوم الحديث و الأخلاق و

^٢ من الملاحظة الأولى في يناير ٢٠١٨

تاريخ الحضارة الإسلامية. والثاني , مادة تتعلق بخطوات التعليم وهي مادة طرق التدريس،
والتقويم التعليمي، والأسلوب التعليمي والطريقة التعليمية وما أشبه ذلك. وهذان العنصران
يجريان معادلا في ميدان المنهج التعليمي، وبذلك لا يكفي للطلبة أن يفهموا العلوم التعليمية فحسب
بل لابد لهم أن يفهموا العلوم المهنية أيضا.

ولتحقيق الأغراض التربوية الوطنية, كانت تنمية الكفاءة اللغوية من الأمور الضرورية
ولابد للمحاضر تحقيقها. وهذا السعي يمكن تطبيقه في إقامة تعليم اللغة العربية باستعداد
المدخل التعليمي وطريقتها والمادة. فالهدف لهذا السعي ترقية ميول الطلبة في تعلم اللغة العربية
لترقية قدرتهم عليها.

العربية بين يديك هي نوع من الكتاب المقرر الذي تستخدم في تعليم اللغة العربية لغير
الناطقين بها. هذا الكتاب منهج تعليمي متطور يعرض العربية عرضا تربويا علميا يلائم مستجاد
العصر, ويلبي حاجات الدراسين غير الناطقين بالعربية أي كانت لغاتهم وثقافتهم وأعمارهم
و بيئاتهم, عن طريق توير المواد التعليمية و البرامج المناسبة حيث يستعين بجميع الوسائط
التعليمية من كتب و برامج إذاعية و تلفزيونية , و حاسوبية و عن طريق الشبكة الدولية "الانترنت"
حتى يتحقق تعليم العربية بأفضل الأساليب وأحدثها و ليجد كل دارس ما يحقق رغبته و يلبي
حاجته, و يهدف المشروع من ناحية أخرى إلى تدريب مدرسي اللغة العربية و إعداد علميا

أينما كانوا و ذلك بإمدادهم بالمواد العلمية المناسبة و عقد دورات خاصة بهم, لرفع مستواهم اللغوية و الثقافية و المهنية حتى يتمكنوا من تقديم اللغة و فقا لأحدث تقنيات تعليم اللغات .

البحث يتركز على ترقية تعليم اللغة العربية في التعليم العالي الإسلامي الحادي عشر أفريل سوميدانج . ولا سيما لمعرفة فعالية استخدام الكتاب "العربية بين يديك" ، لذلك فإن استخدام هذا الكتاب هو محور البحث، ومعرفة فعالية استخدامه في تنمية قدرة الطلبة على اللغة العربية .

الفصل الثاني : تحقيق البحث

تأ سبق بيانه توذ الباحثة ان تحدد البحث كما يلي :

١ . كيف واقعية تعليم اللغة العربية في التعليم العالي الإسلامي الحادي عشر أفريل سوميدانج ؟

٢ . ماهي الدوافع و المعرقات التي وجدها المحاضر في تنمية قدرة الطلبة على اللغة العربية في

التعليم العالي الإسلامي الحادي عشر أفريل سوميدانج ؟
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٣ . ما العلاج الذي قام به المحاضر لتنمية قدرة الطلبة على اللغة العربية في التعليم العالي الإسلامي

الحادي عشر أفريل سوميدانج ؟

٤ . كيف فعالية استخدام الكتاب /العربية بين يديك لقدرة الطلبة على اللغة العربية في التعليم العالي

الإسلامي الحادي عشر أفريل سوميدانج ؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

أما أغراض هذا البحث فهي كما يلي:

١. لمعرفة واقعية تعليم اللغة العربية في التعليم العالي الإسلامي الحادي عشر أبريل سوميدانج
٢. لمعرفة الدوافع و المعوقات التي وجدها المحاضر في تنمية قدرة الطلبة على اللغة العربية في التعليم العالي الإسلامي الحادي عشر أبريل سوميدانج
٣. لمعرفة العلاج الذي قام به المحاضر لتنمية قدرة الطلبة على اللغة العربية في التعليم العالي الإسلامي الحادي عشر أبريل سوميدانج
٤. لمعرفة فعالية استخدام الكتاب العربية بين يديك لقدرة الطلبة على اللغة العربية في التعليم العالي الإسلامي الحادي عشر أبريل سوميدانج

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الرابع : فوائد البحث

تودّ الباحثة ان يكون هذا البحث نافعا في مجال البحوث العلمية بشكل عام وفي مجال البحث اللغوي بشكل خاص، مباشرة كان أو غير مباشرة ومن مجمل ما يمكن ذكره من تلك الفوائد ما يلي :

١. الفوائد النظرية

- إثراء الخزائن العلمية للغة العربية بأدات إزدواجية اللغوية في تعليم اللغة العربية ؛

- توسيع المجال الدراسي ومنهج التدريس لقسم اللغة العربية؛
- أن تكون مادة لتطوير بحث اللغة العربية في المستقبل.

٢. الفوائد التطبيقية

تودّ الباحثة ان يكون هذا البحث مقياسا من مقاييس النجاح والجودة في تعليم اللغة العربية في التعليم العالي الإسلامي الحادي عشر أفريل سوميدانج.

الفصل الخامس : نتائج البحوث السابقة

البحث عن تعليم اللغة العربية متعددة تقوم بها الدارسين أو الباحثين لكن الكاتبة وجد البحث الذي فيه التساوي:

١. مجلة دورية علمية: *Kreativitas Dosen dalam Meningkatkan Minat Belajar Bahasa Arab*

Amatullah Faaizatul Magfirah, *Mahasiswa di IAIN Surakarta* في IAIN Surakarta,

الهدف لهذا البحث معرفة ابداعية المحاضر في تعليم اللغة العربية لتنمية الطلبة عليها وهذا بحث وصفي. والاستنتاج أن إبداعات المحاضر التي تدفع الطلبة هذا الإبداع بإحضار الناطق

الأصلي أو برحلة علمية إلى مؤسسات اللغة العربية أو باحترام الطلبة وإفساحهم في التعليم لأن

يظهرون كفاءتهم، وبلك ينافسون بينهم في التعلم وزيادة دافعتهم في تعلم اللغة العربية.

٢ . رسالة: أثار تعليم كتاب العربية بين يديك على نشاط الطلاب و مهارتهم اللغة العربية . لحزبني

رضوان في جامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية. الهدف لهذا البحث معرفة أن

أثر تعليم العربية بين يديك على نشاط الطلاب و مهارة اللغة قوي جدا .

٣ . رسالة : مواد تعليم اللغة العربية في كتاب العربية بين يديك . لأغونج موليادين . جامعة سونان

غونونج جاتي الإسلامية الحكومية. الهدف لهذا البحث معرفة أن مواد الدراسية في كتاب

العربية بين يديك كتاب الطالب . موافقة بالعوامل الإتصالية ما يلي : -الترتيب المنطقي للأفكار

- دقة المفردات و العبارات في التعبير عن الأفكار -بساطة التركيب اللغوية - قلة الموزوع و

التجريدات - مناسبة حجمها , فلا هي بالطويلة المملة ولا بالقصيرة المخلة - صحة اللغة التي

نقلت من خلالها الأفكار وضح المفاهيم و المصطلحات و قلة عددها .

الفصل السادس : الإطار الفكري

يعيش الإنسان عيشة جماعية لأنه شخص اجتماعي لا يمكن أن يعيش منفردا و يلزم

على أن يتصل بغيره^٣ , مع مجموعة من الجنس البشري, تربطه بهم عوامل متعددة من النسب و

الجوار, واتحاد الغايات والآمال و الآلام و العواطف, م غير هذا من الروابط الإجتماعية, وهو

لذلك في أشد الحاجة إلى أن يتفاهم مع هذه المجموعة, لتستقيم حياته, و تنظيم أموره. و لذلك

^٣ Jusuf amir faisal, *Reorientasi pendidikan islam*, ٣٥٩

أنه في حاجة إلى آلة الإتصال^٤ و هي اللغة. و لكل قوم لغات تتكون من ثلاثة عناصر هي
عنصور علمي, و عنصور إجتماعي لتبادل الأفكار بين المجتمع, و عنصور يستعمله المجتمع في
الإتصال.^٥

بللغة يستطيع الإنسان أن يغبر عن أغراضه شفوية (أي من خلال الإتصال بين الفرد و
آخر) كانت أم تحريرية (أي من خلال الصفة المطبوعة), و يقوم بأنواع المواصلات مع الآخر.
قال مصطفى الغلاييني: " كانت اللغة آلة رئيسية في المواصلات.^٦

كما هو المعروف أن في العالم كثيرا من اللغات المستخدمة مثل العربية و غيرها . واللغة
العربية مكانة خاصة بين اللغات العالم, كما أن أهمية هذه اللغة تزيد يوما بعد يوم في عصرنا
الحاضر. كانت اللغة العربية مهمة للمسلمين خاصة, لأنها لغة التشريع الأساسي في الإسلام و
هي لغة القرآن الكريم و الحديث الشريف و لغة الكتب الفقهية و لغة التراث و الفكر
الإسلامي.^٧

في الحقيقة بدأ تعليم اللغة العربية منذ زمن بعيد في إندونيسيا ولكن تعليم الأصوات لا
يلاحظ في تعليم مهارة الاستماع والكلام. لأن أغراض التعليم اللغة العربية في البداية يتخصص

^٤ الإتصال هو العملية جو الطريقة التي يتم عن طريقها انتقال المعرفة من شخص الأخر حتى تصبح مشاعا بينهما و تندي إلى التفاهم بين هذين الشخصين أو أكثر. انظر في رشدي أحمد طعيمة, تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها منا هجة و أساليبه, ١٣

^٥ أبي الفتح عثمان بن جنى, الخصائص, (القاهرة: دار الكتب المصرية ١٩٥٢م), ٣٣

^٦ الشيخ مصطفى الغلاييني, جامع الدروس العربية (بيروت: المكتبة العصرية ١٩٨٢), ٢١.

^٧ على الحديدي, مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب, (القاهرة: دار الكتب العربية.د.س) ٩

في فهم النصوص والكتب العربية وقواعدها فالطريقة التعليمية المستخدمة هي طريقة القواعد والترجمة.

في قسم التربية الاسلامية كانت اللغة العربية مادة دراسية مهمة لأنها مفتاح لجميع المادة الدراسية الاسلامية الي يدرسها الطلبة في هذا القسم. والدليل للمتخرج بقسم التربية الإسلامية الممتازة هو القدرة على اللغة العربية، لأن في مادة دراسية التي وجدت في المدارس كثر من المصطلحات والنصوص العربية لاسيما آيات القرآن ومتن الحديث النبوي. والمدرس يأمر الطلبة أن يقدر على تحليل آيات القرآن والحديث وفهم معانها فهما جيدا.

مادة اللغة العربية في قسم التربية الإسلامية شرط من شروط حصل الطلبة في كل المستوى الأكاديمي ولا يستمرون إلى المستوى الأعلى إلا بالنجاح في مادة اللغة العربية. وهذا النظام نظام هام لحفظ كفاة الطلبة في اللغة العربية (الملاحظة، مارس ٢٠١٨). والمحاضر الذي يدرس اللغة العربية في الدور الأول والثاني الأكاديمي متحول، وبذلك اختلفت المادة التعليمية في تعليمه لاسيما المقرر التعليم الذي استخدم كل من المحاضرين المختلفين.

المادة العربية في قسم قسم التربية الاسلامية حول أسس اللغة كتعليم الكلمات والصفات والضمائر. وفي تعليم اللغات الأجنبية يجب على المحاضر إعداد المواد بأسهل طريقة. لأن الكثير من طلبة قسم التربية الاسلامية ليس متخرجين في مدرسة دينية ولا يملكون الكفاءة في اللغة العربية. يتخرجون طلبة قسم التربية الاسلامية غالبا في المدارس العامة (SMA, SMK)

وقليل منهم في المدارس الدينية. معظم الطلبة الذين يتخرجون في المدرسة العامة لا يعرفون درس اللغة العربية. وكان بعضهم لا يقدر على قراءة اللغة العربية. فإن الدراسة دون المعلمين أو المحاضرين غير ممكن. ليس من العجيب إن الطلبة الذين يتخرجون بالمدرسة العامة لا يفهمون أسس اللغة العربية، لأنهم لا يدرسون أسس اللغة العربية قبل دخولهم إلى الجامعة.

تنمية قدرة الطلبة على اللغة العربية لا ينفك مع إعداد المحاضر وجده. المنهج الكفائي يطلب من المحاضر أن يكون محركا لتشجيع الطلبة حتى يفعلون فعاليا في تكوين معرفياتهم. وأن يكون مدبرا حتى يكون التعليم راعيا. إضافة إلى ذلك التعليم الجيد يتعلق بنجاح المحاضر وبوفاق طريقته. ولو يعرف أن مشكلة من مشكلات التعليم متنوعة خصائص الطلبة.

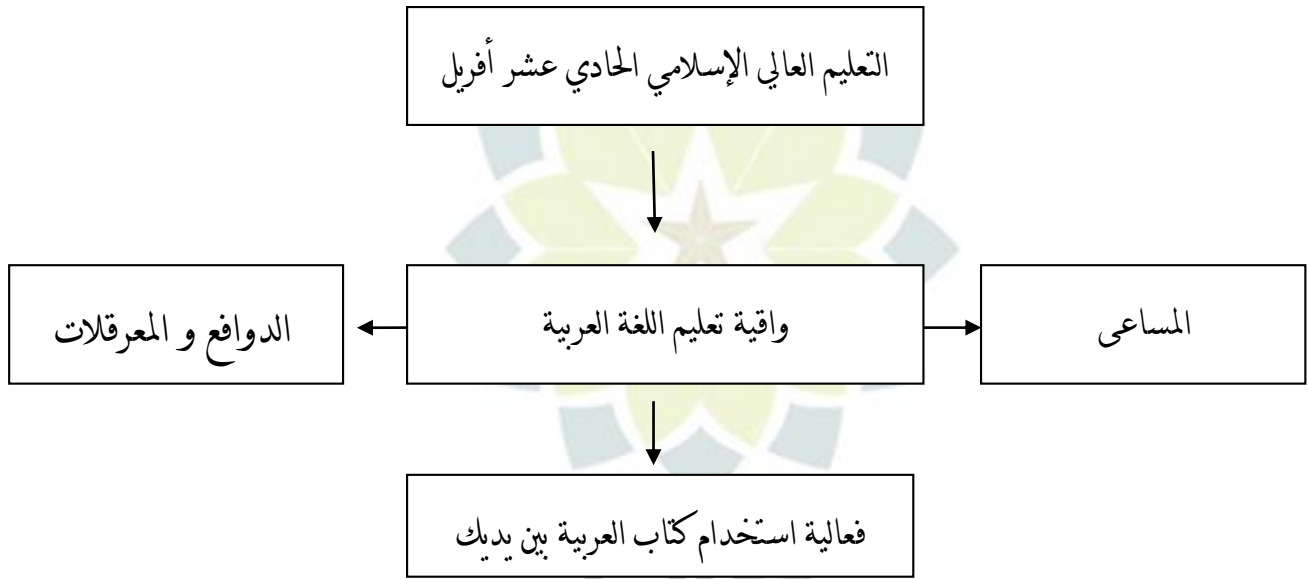
أما كتاب العربية بين يديك: سلسلة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها فيكتب للأستاذ عبد الرحمن إبراهيم الفوزان والأستاذ مختار الطاهر حسين والأستاذ محمد خالق محمد فضل. هم المحاضرون في معهد اللغة العربية جامعة الرياض المملكة السعودية. وهذا الكتاب وضع للطلبة الذين يتعلمون في المدارس رسمية كانت أو غيرها. ويستخدم في برامج مكثفة أو برامج رسمية عادية. ويمكن استخدامه للمبتدئين والمتقدمين في تعلم اللغة العربية. ومن ثم محاضر اللغة العربية في التعليم العالي الإسلامي الحادي عشر أبريل سوميدانج سوف يختار هذا الكتاب رجاء على زيادة ميول الطلبة في تعلم اللغة العربية ويأثر في قدرتهم عليها.

هذا البحث لاكتشاف الحل أو العلاج الفعال ودور المحاضر في تنمية قدرة الطلبة

المتنوعة على اللغة العربية. وباستخدام الكتاب العربية بين يديك نرجو عن إيجاد تنمية قدرة

الطلبة على اللغة العربية وتنمية كفاءة الطلبة معا. وتوضيح بيان أساس التفكير السابق الذي

أسس الكاتب فتعرض بالرسم البياني الآتي:



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG